

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات محاسبة
التأمينات لدي طلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية

**رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس المواد التجارية)**

إعداد

أشرف عربى خليل محمود

إشراف

أ. م . د / عزة محمد عبد السميع
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
(المساعد)
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د / صابر حسين محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية
(المتفرغ)
كلية التربية – جامعة عين شمس

2012-1433

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا
سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ (32)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

{ سورة البقرة الآية 31-32 }



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مستخلص البحث

اسم الباحث : أشرف عربى خليل محمود

الدرجة : الماجستير

عنوان البحث: فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات محاسبة التأمينات ، لدى طلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية .

هدف البحث : التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة (إثبات المتعلقة بعمليات التأمين) ، في تنمية مهارات محاسبة التأمين لدى طلاب الصف الرابع ، وتحديد الأثر في التحصيل والمستوى الأداء لتلك المهارات ، ليتمكن الطلاب من الوصول إلى مستوى الإنجاز وتحقيق الأهداف .

مجموعة البحث : وقد تكونت من 68 طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع بمدرسة سـوهـاج الفنية المتقدمة التجارية ، نظام السنوات الخمس ، شعبة التأمينات قُسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي .

أدوات البحث : أعد الباحث (6) أدوات هي : استبيان حول منهج محاسبة وأهميته وطرق تدريسه ووسائله وأنشطته ، و كتاب الطالب ، و دليل المعلم ، و تحليل كتاب محاسبة التأمينات ، وتحديد قائمة بالمهارات الأدائية ، و اختبار تحصيلي ، و اختبار مواقف أدائية .

أهم نتائج البحث :

- 1- لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني أثر إيجابي في تدريس الوحدة .
- 2- إعداد قائمة للمهارات الأدائية لمحاسبة التأمينات .
- 3- إعداد وحدة من وحدات المنهج المقترح ، واشتملت الوحدة على الأهداف والمحتوى وطرق التدريس ، والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم .
- 4- إعداد اختبار تحصيلي واختبار مواقف أدائية يمكن الاستفادة منهما ، في إعداد اختبارات أخرى عند تجريب باقى وحدات المنهج .
- 5- أسفرت نتائج تجريب وحدة الدراسة على طلاب مجموعة البحث عن النتيجة التالية :
- أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي .
- 6- كان حجم التأثير في استراتيجية التعلم التعاوني - تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل - قوياً جداً ، حيث بلغ حجم التأثير للاختبار التحصيلي 0.99843 وحجم التأثير للاختبار المواقف الأدائية 0.99744 ، وهو حجم كبير يشير إلى أن حجم التأثير التدريبي (n2) قد جاء مرتفعاً و ذا دلالة .



Faculty of Education
Dept...of curricula and
Methods

Abstract

Re searcher`s Name : Ashraf Arabi Khalil Mahmoud

Title of the Research :

The effectiveness the a strategy Co-operative Learning in Developing the insurance Accounting skills For the advanced Technical commercial students

Research place :_Ain shams university, Faculty of Education ,
Dep .. of curricula and Methods

Aim :

The research aims to identify the effect of using strategy co-operative learning in teaching the unit Recorde processing insurance in developing the insurance Accountancy skills To four grade students and determine the size effect in achievement and performance level of these skills enable student to reach the Total quality .

Research group :

68 Student of four grade from advanced technical commercial schools in Sohag, divided to two groups : (one experimental and other is control group)

Tools of the study :

Researcher prepared six tools :

List of common tests in curriculum of insurance Account any, student book, Teacher book , Analysis for the insurance Accam tancy book and determining for list of the performance skills , Achievement test , situation test .

The Results :

- (1)-using the strategy co-operative learning had appositive effective on Teaching the unit of study .
- (2)-preparing alist of the performance skills the insurance Accountancy .
- (3)-preparing one of the suggested syllabus units .
- (4)-preparing an achievement and a performance situation which could be benefit in preparing other tests when experiment the rest units .
- (5)-The Results of the one experimental units on the sample revealed the following
:
The existence of difference of statistical value (0.05) in the average of the experimental group in the pre and post application of the achievement and performance situation tests in favor of the post application .
- (6)-The size of effectiveness for the achievement test was (0.999843) and for the performance situation test was (0.999744) this proves that the size of experimental effectiveness was high .

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

18 - 1

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

2

مقدمة

11

الإحساس بالمشكلة

12

مشكلة البحث

13

أسئلة البحث

13

حدود البحث

13

أهداف البحث

14

منهج البحث

14

فروض البحث

14

مصطلحات البحث

17

إجراءات البحث

18

أهمية البحث

58 - 19

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

30 21

أولاً : بحوث ودراسات عربية وأجنبية اهتمت بحاسبة التأمينات .

ثانياً : بحوث ودراسات عربية وأجنبية اهتمت بتمية المهارات .

42

ثالثاً : بحوث ودراسات عربية وأجنبية اهتمت باستراتيجيات التدريس المختلفة .

51

رابعاً : بحوث ودراسات عربية وأجنبية اهتمت بالتعليم التعاوني .

114 - 59

الفصل الثالث : الإطار النظري للبحث

62

أولاً : المدرسة الفنية المتقدمة :

62

1- نشأة المدرسة الفنية المتقدمة

63

2- المدخلات الأساسية لنظام التعليم التجاري بالمدرسة الفنية المتقدمة

63

3- أهداف المدرسة الفنية المتقدمة

64

4- شعب المدرسة الفنية المتقدمة

65

5- دور المدرسة في إعداد الفني الأول في مجال التأمينات

66

6- الواقع الحالي لشعبة التأمينات

68

ثانياً : محاسبة التأمينات :-

68

1- تعريف محاسبة التأمينات

69

2- أهمية محاسبة التأمينات

71

3- أهداف تدريس محاسبة التأمينات

73

4- طرق تدريس محاسبة التأمينات

73

ثالثاً : المهارة :-

74

1- تعريف المهارة

77

2- أنواع المهارات

78 3- أهمية تعلم واكتساب المهارات
81 4- تصنيف المهارات
82 5- أسس وخطوات تنمية المهارة
83 6- التمكن والإتقان في أداء المهارات
84 7- قياس المهارة وأساليب تقويمها
85 رابعاً : التعلم التعاوني ويتمثل في :-
87 1- مفهوم التعلم التعاوني
88 2- المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني
94 3- مزايا التعلم التعاوني
95 4- العوامل التي تساعد على نجاح التعلم التعاوني
96 5- الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني
98 6- استراتيجيات التعلم التعاوني
108 7- مبررات اختيار التعلم التعاوني ، بصفة عامة ، واستراتيجيات تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل (S . T . A . D) بصفة خاصة .
109 8- دور المعلم والتلميذ في التعلم التعاوني

145-115

الفصل الرابع : بناء الوحدة التجريبية وأدوات تقويمها :-

118 أولاً : إعداد قائمة مبدئية بمهارات محاسبة التأمينات
120 ثانياً : ضبط القائمة والتوصل إلى القائمة في صورتها النهائية
121 ثالثاً : إعداد الوحدة التجريبية :
121 1- بناء الوحدة التجريبية
121 2- مبررات اختيار الوحدة
122 3- تحديد أهداف الوحدة
132 4- تحديد محتوى الوحدة
125 5- طرق التدريس
126 6- الوسائل التعليمية
129 7- الأنشطة التعليمية
130 8- التقويم
131 رابعاً : إعادة صياغة الوحدة بما يتفق وتدريسها باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل) .
131 1- تحديد الأهداف التعليمية
133 2- تحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية بالوحدة
134 3- اختيار الوسائل التعليمية
134 4- تحديد أساليب التقويم
134 5- إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني
135 6- إعداد دليل المعلم وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني

135	7- عرض كتاب الطالب ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين ...
136	خامساً : ضبط وحدة التجريب (إثبات العمليات المتعلقة بعمليات التأمين)
137	سادساً : إعداد الاختبار التحصيلي
137	1- هدف الاختبار
137	2- تحديد مستوى الاختبار
138	3- تحديد أسئلة الاختبار
138	4- طريقة تصحيح الاختبار
138	5- ضبط الاختبار
139	6- تعليمات الاختبار
140	7- ثبات الاختبار
141	8- زمن الاختبار
141	سابعاً : إعداد اختبار المواقف الأدائية :-
142	1- أنواع اختبارات الأداء
142	2- هدف الاختبار
142	3- تحديد أسئلة الاختبار
143	4- طريقة تصحيح الاختبار
143	5- ضبط الاختبار
144	6- تعليمات الاختبار
144	7- ثبات الاختبار
145	8- زمن الاختبار

164-146

الفصل الخامس : الإطار التجريبي للبحث

147	أولاً : اختيار مجموعة البحث
149	ثانياً : إجراءات ضبط التجربة
152	ثالثاً : إجراء التجربة وتتمثل في :-
152	1- التدريس لمجموعة التدريس
152	2- تطبيق الاختبارات بعدياً
155	رابعاً : المعالجة الإحصائية
155	خامساً : النتائج وتفسيرها
161	سادساً : القيمة التربوية للنتائج
163	سابعاً : توصيات البحث
164	ثامناً : بحوث مقترحة

177-165

ملخص البحث والتوصيات والمقترحات

166	أولاً : مشكلة البحث
167	ثانياً : أسئلة البحث
167	ثالثاً : حدود البحث
168	رابعاً : أهداف البحث

168	خامساً : منهج البحث
168	سادساً : فروض البحث
169	سابعاً : مصطلحات البحث
171	ثامناً : إجراءات البحث
172	تاسعاً : أهمية البحث
173	عاشراً : ملخص نتائج البحث
174	حادى عشر: القيمة التربوية للنتائج
176	ثانى عشر : توصيات البحث
177	ثالث عشر : بحوث مقترحة
178		مراجع البحث :-
190-179	اولاً : المراجع العربية
196-191	ثانياً : المراجع الأجنبية
197	ملاحق البحث:
406	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
119	ملخص نتيجة عملية تحليل المحتوى لمقرر محاسبة التأمينات ...	1-
120	نتائج عمليتي التحليل	2-
132	يوضح الأهداف التعليمية لدروس وحدة إثبات العمليات المتعلقة بعمليات التأمين	3-
133	الموضوعات الرئيسية والموضوعات الفرعية المتضمنة بالوحدة	4-
212	يوضح البيانات الخاصة بأوراق عمل الطالب	5-
148	يوضح توزيع أفراد مجموعة البحث	6-
148	يوضح دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	7-
150	نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفرق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي	8-
150	نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفرق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار المواقي الأمانية	9-
153	يوضح خطة تنفيذ تجربة البحث	10-
154	يوضح تاريخ بدء التطبيق ونهايته وعدد الحصص الأسبوعية في وحدة (إثبات العمليات المتعلقة بعمليات التأمين)	11-
156	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي	12-
158	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المواقي الأمانية	13-
158	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الإستراتيجية وبعد تطبيقها في الاختبار التحصيلي	14-
159	متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي	15-
159	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق الإستراتيجية وبعد تطبيقها في اختبار المواقف الأمانية	16-
160	متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار المواقي الأمانية	17-

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
	استطلاع رأى السادة المعلمين والموجهين (أول / عام) حول منهج محاسبة التأمينات	1-
197	
203	أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث	2-
	تحليل كتاب محاسبة التأمينات للصف الرابع بالمدرس الفنية المتقدمة التجارية (قائمة المهارات الأدائية)	3-
206	
209	أوراق عمل الطالب	4-
	دليل المعلم وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني (تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل)	5-
247	
345	الاختبار التحصيلي	6-
	حساب زمن وثبات الاختبار التحصيلي	7-
355	
359	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	8-
	اختبار المواقف الأدائية	9-
362	
379	حساب زمن وثبات اختبار المواقف الأدائية	10-
	مفتاح تصحيح اختبار المواقف الأدائية.....	11-
383	
392	الملحق الإحصائي (المعالجة الإحصائية للدرجات الخام)	12-
	الموافقات الإدارية	13-
401	

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- حدود البحث
- أهداف البحث
- منهج البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث
- إجراءات البحث
- أهمية البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

إن بناء الأمم وتقدمها في مختلف العصور يرتكز على الاستثمار الأمثل للثروة البشرية لا سيما في عصر يمتلئ بالتغيرات السريعة المتلاحقة في مختلف مناحي الحياة . ويعد التعليم القاعدة الأساسية التي تنطلق منها كل أمة في تنمية أفرادها وتحسين مستوى أدائها والاستغلال الأمثل لقدراتهم وإمكانياتهم .

ويعد التعليم الفني أحد الركائز الأساسية للتنمية البشرية ، حيث أنه يهيئ الفرد للقيام بدوره كاملاً في المجتمع ، وتلبية احتياجاته ، والوفاء بمتطلباته والنهوض بنفسه وتطويرها ، وتزويد النشء بثقافات فنية وتدريبات عملية في فنون الزراعة والصناعة والتجارة وغيرها ويتكون التعليم الفني من عدة أنواع هي 1- التعليم الصناعي 2- التعليم الزراعي 3- التعليم التجاري .

ويعتبر التعليم الفني أحد دعائم خطة التنمية الاقتصادية والقومية حيث أنه يمثل مصدراً أساسياً من مصادر توفير كوادر العمالة الفنية في المجالات المختلفة لتلبية احتياجات سوق العمل ، فيعمل على إعداد الخريج إعداداً جيداً ، ويمثل التعليم الثانوي التجاري أحد أنواع التعليم الفني ، حيث يهدف إلى تهيئة طلابه للحياة العملية ذات الصبغة التجارية من خلال إعدادهم للأعمال ذات الطبيعة التجارية ، والحياه العامة وتزويدهم بالاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع ورفع المستوى الفني والثقافي والعلمي والسلوكي المطلوب للانخراط في المهنة بكفاءة تجعل الفرد متميزاً ومطلوباً في سوق العمل (1) ويعمل التعليم الثانوي التجاري على تحقيق أهدافه ، من خلال أنواع التعليم التجاري الآتية : (2)

1- مدارس تجارية نظام السنوات الثلاث ويوجد بها نوعان :

أ- مدارس تجارية عامة

ب- مدارس الإدارة والخدمات وتشمل الشعب الآتية (معاملات تجارية – تأمينات تجارية – مشتريات وأعمال مخازن – شؤون فندقية – شؤون قانونية)

(1) غادة زكي محمد عبد الله (2003) : تطوير مناهج شعبية التأمينات بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ص 1 .
(2) وزارة التربية والتعليم (2005-2006) : مكتب الوزير ، الادارة العامة للتعليم التجاري ، ادارة التوجيه الفني ، شعبة التعليم التجاري

2- مدارس فنية تجارية نظام السنوات الخمس ويوجد بها الشعب التالية :

(مصارف – إدارة وسكرتارية – تأمينات – شئون فندقية وخدمات سياحية – إدارة موانئ وخدمات بحرية) وقد أنشأت وزارة التربية والتعليم هذه الشعب عام 1976م ، إيماناً منها بأهمية هذا النوع من التعليم ، وذلك بالاتفاق بينها وبين الوزارات التي ستستقبل هؤلاء الخريجين للعمل بها ، وعلى سبيل المثال : تم إنشاء شعبة التأمينات الاجتماعية بالاتفاق بينها وبين وزارة التأمينات الاجتماعية وشركات التأمين ، الخ (1)

وتهدف شعبة التأمينات بالتعليم التجاري المتقدم إلى إعداد " الفني الأول " المتخصص كما أنها تعرف الطالب بما يدور داخل مجريات التأمين الاجتماعي والتجاري في الحياة العملية ، وتزوده بطبيعة المستندات والدفاتر المحاسبية المستخدمة في التأمين الاجتماعي وشركات التأمين وتنمي ميوله نحو العمل في مجال التأمينات الاجتماعية بشركات التأمين وتعمل شعبة التأمينات على تحقيق أهدافها من خلال تدريس مجموعة من المواد الدراسية .

لذا يتطلب العمل في هذا المجال توافر مجموعة من الخصائص الوظيفية مثل الإلمام بالمعارف والمعلومات والقدرات والمفاهيم الخاصة بالقوانين المختلفة بالسرعة والدقة والإتقان في أداء العمل والقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة والإطلاع على كل جديد في مجال محاسبة التأمينات ومجموعة من السمات الشخصية مثل اللباقة وحسن معاملة الجماهير ، والذكاء وحب العمل والإيمان بأهميته في استقرار المجتمع ونموه الاقتصادي .

ويهدف التعليم التجاري إلى إعداد الطلاب لأعمال ذات الطبيعة التجارية ، والحياة العامة من خلال تزويدهم بالاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المحلي والعربي والعالمي ودور الفرد في خدمة المجتمع عامة والمجتمع الاقتصادي بصفة خاصة. ويسهم التعليم التجاري بدور بارز في تنمية المجتمع ، وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات بشكل متقن لمزاولة الأعمال التجارية بطريقة سهلة ومتقنة وذات كفاءة عالية.(2)

ويعمل التعليم التجاري في مصر على اكساب طلابه مجموعة من المهارات العقلية والاجتماعية من خلال إعدادهم للعمل المكتبي والمحاسبي ، وتتضافر هذه المهارات مع

(1) وزارة التربية والتعليم (2000-2001) : مكتب الوزير ، الإدارة العامة للتعليم التجاري ، إدارة التوجيه الفني ، تقرير عن تطوير التعليم التجاري
(2) رئاسة الجمهورية (2000م) : تقدير مقدم للسيد رئيس الجمهورية عن أعمال وتوصيات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا والمجالس القومية المتخصصة

المهارات الحركية لتشكل نوعاً من التكامل في الإعداد المهني يسمح بإكساب الطلاب الميول والاتجاهات والقيم وعادات العمل المرغوبة.

وقد صار مقرر محاسبة التأمينات من المواد المهمة التي يدرسها طلاب المدارس الفنية المتقدمة بعد أن تطورت فلسفة الدولة وسياستها المالية ، وجعلت التأمين وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية.(1)

ويهدف مقرر محاسبة التأمينات إلى اكتساب الطلاب المهارات المهنية المرتبطة بالتأمين مثل: " استخدام الدفاتر والمستندات – حساب التأمين – كتابة التقارير – تحسين مستوى الأداء والحل والتطبيق وإعطائهم تمارين هامة متعلقة بمواقف الحياة – وتقوية مهارات الفهم الجادة الواقعية لمحاسبة التأمينات"(2) ، وبالنظر إلى طبيعة مقرر محاسبة التأمينات وأهدافها يتبين أنها تحتوي علي مهارات عقلية وهي مجال خصب وتهدف إلى الارتقاء بتفكير طلاب الا ان ممارسات تدريسها خاطئة إلى حد كبير حيث إنها تعتمد علي الأساليب القائمة علي الحفظ والتلقين لذا يجب إعادة النظر في استراتيجيات تدريس هذا المقرر واستخدام استراتيجيات تتلاءم مع طبيعة هذا المقرر وتساعد علي تحقيق أهدافه.

ويعد مقرر محاسبة التأمينات كواحد من المقررات التي يدرسها طلاب شعبة التأمينات للصف الرابع للمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس بواقع ثلاث حصص أسبوعياً وهو يهدف إلى مساعدة الطالب في تنمية المهارات الأساسية وإعطائه تمارين هامة متعلقة بمواقف الحياة ، وتقوية مهارات الفهم لمحاسبة التأمينات لتضييق الفجوة بين ما يتم في الفصل الدراسي والحياة العملية بالإضافة إلى تنمية إعدادات مستندات مختلفة في العمليات وتسجيلها إلى جانب ممارسة النشاط التأميني للشركات والمؤسسات التأمينية علي اختلاف أنواعها وتثقيف الطلاب وتمكينهم من العمل المنظم وإعطائهم التدريب اللازم لإكسابهم مهارات تأمينية وكيفية عمل عقد وثائق التأمين بدقة ليصبح الطالب أكثر قدرة علي النجاح بعد التخرج.

¹ - وزارة التربية والتعليم (2004م ، 2005م) : الإدارة العامة للتعليم التجاري ، التوجيه الفني ، خطة عمل المحاسبة المتخصصة بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام الخمس سنوات.

² - عادل علي صادق (1999م) : إعداد وتدريب معلم التعليم الثانوي التجاري المصري لمواكبة متطلبات الألفية الثالثة ، المؤتمر العلمي السابع لتطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

ويتضمن منهج محاسبة التأمينات مجموعة من المفاهيم والمبادئ والتعميمات والمهارات التي تسهم في إعداد الطلاب للعمل في شركات التأمين والتجارة والأعمال الإدارية للمشروع التجاري ، ولعله من الضروري أن يتقن الطلاب تلك المهارات كي تمكنهم من ممارسات الأعمال المتعلقة بوظائف المؤمن في شركة التأمين بكفاءة وفعالية وما يتطلبه سوق العمل التأميني.

ولقد ظهرت محاولات عديدة وجادة لتطوير التعليم والتغلب علي المشكلات التي تواجهها منها: دراسة الفروق الفردية بين الطلاب في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وأساليبهم المعرفية وطرق تفكيرهم وسرعة تعلمهم وتزايد الطلاب داخل المؤسسات التعليمية نتيجة الانفجار السكاني واستخدام طرق وأساليب تقليدية في التدريس ، وزيادة المستحدثات التكنولوجية ، ومن هذا المنطق كان من الضروري البحث عن استراتيجيات وأساليب جديدة للتغلب علي المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي مما يحقق مخرجات أكثر جودة واتقانا ، لقد حدث تغيير هام وحيوي في تدريس المحاسبة منذ التسعينيات ، ومن ذلك ما قامت به لجنة تطوير تدريس المحاسبة بالولايات المتحدة الأمريكية ، فقد أكدت علي ضرورة استخدام معلمي المحاسبة بالأساليب التدريسية التي تتجاوز المنهج الرسمي ، ومساعدة الطلاب علي تطوير مقدرتهم من خلال تطبيق مفهوم تعلم كيف تتعلم **Learn how to learn** كما يؤكد (Marianne & carol 2002 – carol 2003) علي ضرورة استخدام أساليب التعلم الفعال والأنشطة التعليمية في تدريس المحاسبة بدلا من التركيز علي أسلوب المحاضرة فقط كما يؤكد كلا من Forsyth & Stevens, علي ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تركز علي المشاهدة والملاحظة والممارسة معا أي استخدام الخبرة المباشرة بالإضافة إلى الخبرة غير المباشرة. (1)

وقد قام الباحث بملاحظة مجموعة من المعلمين شملت 36 معلما في طريقة تدريس مقرر محاسبة التأمينات داخل الفصل في المدارس الفنية التجارية المتقدمة ومعرفة الطريقة التي تدرس بها ولاحظت هذه المادة.

(1)Carol . B . : Accounting and Business Computation in M . Rader & Kuth (ed) , Effective Methods of Teaching business Education in the 21 st century (year book No . 41 . p.p 166 – 185) Reston , VA National Bussiness Education Association , 2003.

ولاحظ الباحث أن هذا المنهج فى حاجة لطرق تدريس حديثة تتفق مع طبيعته حيث إنه يمتاز بالمهارات العملية المتنوعة التى تتطلب التنوع والأداء المتميز للطلاب . وقد قمت بالاستماع إلى آراء مجموعة من موجهي التعليم التجاري فى الطريقة المثلى الواجب أتباعها فى تدريس مقرر محاسبة التأمينات فى المدارس المتقدمة.

وقد أسفرت النتائج عن الآتى:-

- 1- اتضح أن طريقة التدريس تقتصر علي المحاضرة او الإلقاء من جانب المعلم.
- 2- هذه الطريقة لا تساعد الطالب علي اكتساب المهارات الأساسية.
- 3- هذه الطريقة تؤثر سلبيا على استيعاب الدروس وتصبح التطبيق.
- 4- دور المتعلم لا يتعدى دور المتلقى او المستمع.
- 5- عدم مشاركة الطلاب وعدم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى تدريس هذا المقرر. وقد أكدت العديد من الدراسات على عدم ملاءمة استراتيجيات التدريس المتبعة فى تدريس المقرر حيث ما زالت استراتيجيات تقليديه تعتمد على أسلوب المحاضرة والتلقين وسلبية تامة للطلاب . وكذلك أكدت إحدى الدراسات أن طرق التدريس المتبعة حالياً فى المدارس الثانوية التجارية تحتاج إلى تعديل كبير حتى تحقق الأهداف المرجوة منها .⁽¹⁾ وبالرغم من ان محاسبه التأمينات مادة خصبه فهي تحتاج إلى استراتيجيات متنوعة وفعالة لتحقيق أهداف التعليم التجارى .

والتعلم التعاونى Cooperative learning

استراتيجية تعلم يكون الطالب هو العامل الرئيسي فيها ، فيعمل الطلاب مع بعضهم البعض فى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، يتراوح عدد أفرادها ما بين اثنين الى ستة طلاب

(1) صابر حسين محمود : فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية فى تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع 79 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، أبريل 2002 م . ص- 85 - 114 .

من أجل تحقيق هدف محدد ، بحيث يصبح كل فرد مسئولاً عن نجاح أو فشل المجموعة (1) لذا يسعى كل فرد إلى التعاون مع باقي المجموعة من أجل تحقيق الهدف المشترك ليس علي مستوى الجماعة فقط ، ولكن علي المستوي الفردي أيضا ، وأثناء تفاعلهم الفعال معاً تنمو مهارات شخصية واجتماعية إيجابية نحو بعضهم. (2)

كما يعد التعلم التعاوني أحد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي ظهرت علي الساحة التربوية الجديدة التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويقوم علي مبادئ أساسية يستخدمها المعلم تقوم علي إشراك طلابه معه في عملية التعليم ، ويتم ذلك في صورة حوار بينه وبين طلابه وفي صورة توجيهات وإرشادات وتعليمات لطلابه ، لكي تساعدهم علي التواصل ، واكتشاف المعلومات والمهارات المراد اكتسابها ، ثم يقوم بمناقشة طلابه فيما توصلوا إليه لتعديل وتصحيح ما تم اكتسابه أو قيام المعلم باختيار مشكلة تأمينية معينة مرتبطة بالعمل التأميني ويقدمها لتلاميذه ، ويساعدهم في تحديدها وجمع البيانات عنها ووضع الفروض المناسبة الخاصة بأسبابها والطرق المقترحة لحلها واختيار الحل المناسب.

وهناك العديد من استراتيجيات التعلم التعاوني من أبرزها ما يلي:- (3)

1- استراتيجية تقسيم الطلاب وفقا لمستويات التحصيل.

Student teams achievement division (S.T.A.D)

2- استراتيجية دوري العاب للفرق المختلفة (مسابقات فرق الألعاب والمباريات)

Team games tournament (T.G.T)

3- استراتيجية التعلم بمعاونة الفريق

Team assisted individualization (T.A.I)

4- استراتيجية التعلم بالتكامل بين الكتابة والقراءة

Cooperative integrated reading and composition (C.I.R.C)

5- الاستراتيجية البنوية (الأسلوب البنوي)

Structural approach

6- استراتيجية التعلم معاً

Learning together

(1)- Allan, C.O.8 thomas, J.L. : strategies for effective teaching U.S.A : Quedesor printing book 2000, P.333.

(2) محمد محمود الحيله : طرائق التدريس واستراتيجياته ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2001 ، ص144.

(3) فاطمة عيسى ابراهيم : اثر استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والتعلم التنافسي علي كل من التحصيل والابتكار ومركز الضبط لتلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة العلوم ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية البنات جامعة عين شمس ، 1998.

ومن أهم ما يميز التعلم التعاوني ما يلي: (1)

- 1- التعلم التعاوني صالح لتعليم مختلف المواد الدراسية .
- 2- يمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسية .
- 3- يساعد علي فهم وإتقان ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات .
- 4- ينمي قدرة الفرد علي حل المشكلات وتطبيق ما يتعلمه في مواقف عديدة .
- 5- ينمي مهارات التفكير العليا .
- 6- يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدي الطلاب .
- 7- ينمي اتجاهات الطلاب نحو المعلمين ، والمادة الدراسية والمدرسة .
- 8- ينمي التفكير الجماعي والتعلم التعاوني .

مما سبق يتضح إن طرق التدريس الحالية لا تتفق وطبيعة مقرر محاسبة التأمينات وما يتضمنه من جوانب عملية تتطلب ممارسة الطلاب لها ، كما أكدت العديد من الدراسات جدوى وفاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية ، حيث يمكن أن تسهم في تدريب الطلاب علي مهارات عمليات التعلم.

لذ فكرت في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لتدريس محاسبة التأمينات في المدارس التجارية المتقدمة وأوضحت كيفية الاستفادة منها في سوق العمل. حيث إنه لم تجر على حد علم الباحث دراسات تناولت فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس محاسبة التأمينات لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ، لتنمية بعض المهارات المهنية والأداءات ولذا ظهرت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة .

ومن الدراسات التي اهتمت بالتعلم التعاوني
(أ) الدراسات العربية:-

1) **دراسة صلاح الدين الشريف(2000)** (2)

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات.

وتوصلت الدراسة إلى حدوث النمو المعد في اكتساب التلاميذ (بنين وبنات) من ذوي صعوبات التعلم للرياضيات إلى اكتسابهم المهارات اللازمة في فهم وتذليل الصعوبات في مادة

¹- حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، سلسلة أصول التدريس ، الكتاب الرابع ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب 2003م ص263 – ص264

²- صلاح الدين الشريف : مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات ، مجلة كلية التربية ، المجلد 16 ، العدد الاول جامعة اسبط ، 2000م.

الرياضيات وأسهمت استراتيجية (STAD) للتعلم التعاوني في رفع مستوى تقدير الذات لكل التلاميذ وزيادة القابلية للعمل التعاوني وتعميق الروابط الاجتماعية بين التلاميذ.

(2) **دراسة صابر حسين (2002)** ⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم وإكساب المهارات وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب الصف الأول التجاري في إكساب الطلاب المفاهيم والمبادئ والمهارات المتضمنة بها.

(3) **دراسة الجندي (2002)** ⁽²⁾

توصلت الدراسة إلى بناء برنامج لمقدرات التأمين علي الممتلكات لطلاب مدارس الإدارة والخدمات نظام الثلاث سنوات شعبة التأمينات التجارية وتدرسه بمساعدة الكمبيوتر. وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية عالية لاستخدام الكمبيوتر في تدريس إحدى وحدات البرنامج وأوصت بضرورة إعادة النظر في مقررات تأمين الممتلكات وبنائها في ضوء احتياجات سوق العمل مع ضرورة استخدام الكمبيوتر في تدريس المواد التجارية.

(4) **دراسة محمد محي الدين علي (2006)** ⁽³⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف علي اثر استخدام استراتيجية مقترحة (استراتيجية التعلم التعاوني من خلال حل المشكلات) علي تنمية المهارات المهنية والاتجاهات في بعض مقررات المحاسبة لطلاب التعليم التجاري وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق البعد لاختيار المواقف الأدائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي أن الاستراتيجية المقترحة ذات تأثير علي تنمية المهارات والاتجاهات.

¹- صابر حسين محمود : فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، 794 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ابريل 2002م.

²- محمد محمود عبدالسلام الجندي (2002م): فعالية برنامج في التأمينات التجارية قائم علي احتياجات سوق العمل وتدرسه باستخدام الكمبيوتر لطلاب المرحلة الثانوية التجارية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

³- محمد محي الدين علي حسين : اثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس بعض مقررات المحاسبة لطلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة علي تنمية المهارات والاتجاهات ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، 2006م.

1) **دراسة سيسيليانو** (2001) j, Siciliano⁽¹⁾

أوصت الدراسة باقتراحات فنية لتنظيم التعلم التعاوني الذي يمكن الفريق من العمل معا في سياق ذي معنى قائم علي الممارسات الصعبة ، وتتضمن الاقتراحات الفنية تقديم حافز للطلاب وعمل إحصاء بأدوار كل فريق ولكل عضو منه ، والمهارات اللازمة والواجبات المطلوبة منه ، ووصف الممارسات التعليمية ، والمبادئ القائمة عليها تلك الممارسات.

2) **دراسة تجسفولد** (2002) D, Tjosvld⁽²⁾

توصلت الدراسة إلى استخدام نظرية التعاون والمنافسة للتعرف علي الظروف التي من شأنها أن تعزز من فعالية العمل الجماعي في قرارات الإدارة بجامعة هونج كونج.

3) **دراسة يازيس** (2004) j, Yazici⁽³⁾

هدفت الدراسة إلى بحث فعالية الأنشطة التعاونية وطريقة المشروعات ولعب الأدوار في تنمية فهم العمليات الإدارية ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني أدى إلى تحسين فهم الطلاب للعمليات الإدارية ، ونمو مهارات التفكير الناقد لديهم.

4) **دراسة سوسرونايكو** (2006) Sasser, B and Taeko, A⁽⁴⁾

هدفت الدراسة إلى بحث طرق تدريسية لتحسين مهارات الطلاب التجارية ، من خلال التعلم التعاوني ، اشترك في الدراسة مجموعتان من الطالبات في جامعة يابانية ، يدرسن في قسم السياحة تم وضعهن في مهام تتطلب القيام بعمل تعاوني.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني أدى إلى تحسين فهم الطلاب ، وتحسين مهاراتهم في قسم السياحة عند وضعهم في مهام تتطلب القيام بعمل تعاوني.

¹ - Siciliano,J : How to incorpate cooperative learning principles in the classroom, it is more than just putting students in teans "Journal & management education. V. 25.n1,2001, P.8.20".

² - Tjosvold,D : Teamwork and controversy in undergraduate courses in hongkong : can the method reinforce the message sunss towrnal & psychology . v . 61 (3) 2002, p.p131 – 138.

³ - Yazici,j. : student perceptions of collaboroutive learning in operations management classes" Jowrnal of education for business, v.80.2.2, 2004, p.p 110 – 118.

⁴ - Susser, B. and teako, A.: "Teaching E. commerce web page evaluation and design. A pilot study using towrism destination sites" computers and edvcation. V. 47,n,4,2006, p.p 399 – 413.

نوع الإحساس لدي الباحث بالمشكلة من خلال الأتي:-

- (1) من خلال عمل الباحث كمدرس للمواد التجارية عامة ، ومدرسا لمادة المحاسبة خاصة لمدة سبع سنوات ، وما لاحظته من تدني مستوي تحصيل الطلاب للمهارات المتضمنة بها.
- (2) من خلال الزيارات التي قام بها الباحث بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام الخمس سنوات بقنا وسوهاج وفصول شعبة التأمينات.
- (3) من خلال المقابلات المفتوحة التي أجراها الباحث مع 34 طالباً من طلاب شعبة التأمينات.
- (4) من خلال استطلاع رأي موجهي المادة بمديرية التربية والتعليم بسوهاج في العام الدراسي 2006/2005 م .
- (5) من خلال درجات طلاب الصف الرابع التجاري في محاسبة التأمينات في اختبار نهاية العام 2005/2004 بمدرسة سوهاج الفنية التجارية المتقدمة نظام السنوات الخمس شعبة تأمينات ، ومدرسة قنا الفنية التجارية المتقدمة نظام السنوات الخمس شعبة تأمينات.

جدول رقم (2)
سوهاج الفنية المتقدمة التجارية
جدول تكراري متجمع صاعد نسبي

حدود عليا للفئات	تكرار متجمع صاعد	تكرار صاعد نسبي
أقل من 10	صفر	صفر %
أقل من 20	صفر	صفر %
أقل من 30	15	21.13 %
أقل من 40	90	100 %
أقل من 50	90	100 %

جدول رقم (1)
قنا الفنية المتقدمة التجارية
جدول تكراري متجمع صاعد نسبي

حدود عليا للفئات	تكرار متجمع صاعد	تكرار صاعد نسبي
أقل من 10	صفر	صفر %
أقل من 20	4	4.25 %
أقل من 30	21	22.63 %
أقل من 40	86	95.75 %
أقل من 50	90	100 %

يتضح من الجدول رقم (1) تدني مستوي أداء الطلاب حيث أن 95.75% من الطلاب لم يصلوا لدرجة الإتقان وهي 80% فأكثر ، من الدرجة الكلية للمادة في مقابل 4.25% فقط هم الذين وصلوا لدرجة الإتقان.

ومن الجدول رقم (2) يتضح أن جميع الطلاب لم يصلوا لدرجة الإتقان وهي 80% فأكثر من الدرجة الكلية للمادة.

(6) كما قام الباحث باستطلاع رأي عدد (41) مدرساً ، (8) مدرسين أوائل ، (7) وكلاء ، (9) موجهين وموجه أول/عام بمديرية التربية والتعليم بكل من "سوهاج - قنا - الأقصر - أسوان " وكذلك من خلال استبيان أعده الباحث تكون من خمسة محاور رئيسة ، (15) عنصر فرعي .

واتضحت النتائج عن الآتي:-

(أ) استخدام طرق تدريس تقليدية مثل "المحاضرة – والحفظ والتلقين ... الخ" أدى إلى تدني المستوي التحصيلي والأدائي للطلاب.

(ب) انخفاض مستوي الدافعية لدي الطلاب أدى إلى تدني المستوي التحصيلي.

(ج) عدم تمكين الطلاب من مهارات محاسبة التأمينات من الأسباب التي أدت إلى تدني المستوي التحصيلي للطلاب.

(د) عدم وجود دليل المعلم لتزويد المعلم بطرق التدريس المناسبة لشرح الموضوعات من أسباب تدني الناتج التعليمي لهذه المادة.

(هـ) الوقت المخصص لتدريس موضوعات المادة غير كاف.

(7) من خلال المقابلات المباشرة التي أجراها الباحث مع خبراء وأساتذة المناهج وطرق التدريس بكل من "كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي – كلية التربية جامعة عين شمس"

(8) من خلال الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الاطلاع عليها والتي أثبت أن المستوي التحصيلي للطلاب يزداد عند استخدام المعلم للاستراتيجيات المختلفة للتعليم في تدريس المواد الدراسية المختلفة وعلي اختلاف مراحلها التعليمية.

بناءً علي ما تقدم فقد رأي الباحث ضرورة إجراء مثل هذا البحث ، محاولة مني للتغلب علي حل المشكلات السابق ذكرها ومسايرة للتطورات التكنولوجية المعاصرة التي يشهدها المجتمع في هذه الفترة ، وارتباطها بمتطلبات عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات لإعداد جيل قادر علي تحقيق خطط التنمية الاقتصادية ، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع بالبحث مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إجراء مثل هذا البحث .

مشكلة البحث :-

تحدد مشكلة البحث في قصور طرق وأساليب التدريس المستخدمة لتدريس مقرر محاسبة التأمينات عن تحقيق أهدافها ، مما يجعل الحاجة ماسة لإجراء دراسة تهدف إلى التعرف علي فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات محاسبة التأمينات لطلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية .

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- (1) ما المهارات التي يتضمنها مقرر محاسبة التأمينات لدي طلاب الصف الرابع "شعبة التأمينات" بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية ؟
 - (2) ما أسس بناء استراتيجيات مقترحة لتنمية مهارات محاسبة التأمينات لطلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية السابق تحديدها ؟
 - (3) ما صورة الوحدة المقترح تدريسها في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني "استراتيجية تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل" ؟
 - (4) ما فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة في تنمية مهارات محاسبة التأمينات لطلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية ؟
- حدود البحث: اقتصر البحث الحالي علي:-

- (1) مجموعة بحث من فصلين من طلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية بمحافظة سوهاج محل عمل الباحث ، مكونة من (68) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وتضم (34) طالبة ، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة (34) طالبة.
- (2) وحدة إثبات العمليات المتعلقة بعمليات التأمين من مقرر محاسبة التأمينات للصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية لتدريسها عن طريق استراتيجيات التعلم التعاوني .
- (3) تنمية بعض المهارات المرتبطة بمحاسبة التأمينات ، المتضمنة بوحدة إثبات العمليات المتعلقة بعمليات التأمين .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :-

- (1) تحديد بعض مهارات محاسبة التأمينات ، الواجب توافرها لدي طلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام الخمس سنوات.
- (2) إعداد الوحدة المختارة طبقاً للاستراتيجية المقترحة لتدريسها ، والمتضمنة في منهج محاسبة التأمينات للصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس ، شعبة تأمينات.
- (3) قياس فاعلية استخدام استراتيجيات "التعلم التعاوني" في تدريس الوحدة السابق إعدادها في تنمية مهارات محاسبة التأمينات .

منهج البحث:-

(1) المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل محتوى مقرر محاسبة التأمينات ، وتحديد مهارات محاسبة التأمينات اللازمة للطلاب بعد التخرج ، حيث يهتم "المنهج الوصفي" بوصف ما هو كائن وتفسير وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع.(1)

(2) المنهج التجريبي: وذلك لقياس استخدام الاستراتيجيات التدريسية المقترحة ، من خلال تدريس الوحدة المعدة طبقاً لذلك في تنمية بعض مهارات محاسبة التأمينات.

فروض البحث:

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :-

(1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 .

(2) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأدائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 .

(3) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، لصالح التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة 0.05 .

(4) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة 0.05 .

مصطلحات البحث:

[1] استراتيجيات التعلم: Learning strategies

عرفها احمد اللقاني وعلي الجمل بأنها:

مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل ، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها ، تتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد علي تحقيق الأهداف.(2)

¹ - جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ط 12 ، 2001م ص136.

² - أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب 2001م ، ص.18

وعرفها كمال زيتون بأنها:

إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا ، بحيث تعين علي تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فعالية ممكنة.⁽¹⁾

وتعرف في هذا البحث بأنها:

مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل ، بطريقة تجعل الطالب يمر بسلسلة من الخطوات ، وينفذ مجموعة من الأنشطة العقلية والعملية داخل مجموعة غير متجانسة مكونة من خمسة طلاب من طلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية ، عند دراستهم لمحاسبة التأمينات بحيث يكون كل فرد في المجموعة مسئولاً عن تعلم نفسه وتعلم باقي أعضاء المجموعة.

[2] التعلم التعاوني: Cooperative learning

عرفه Johnson , D , & Johnson بأنه:

أسلوب تعليمي يعمل فيه الطلاب معا في مجموعات صغيرة (3-5) طلاب غير متجانسين تحصيليا ، وتتم المشاركة في جميع المصادر والمواد التعليمية مع تقسيم العمل وتوزيع الأدوار والمهام التعليمية ، وتنسيق الجهود وتكاملها بوضوح من قبل المعلم ، وتتم المناقشة والحوار وتبادل المعلومات والأفكار لإنجاز العمل المشترك.⁽²⁾

وعرفته وفاء لبيب بأنه:

أسلوب تدريس يعتمد علي تعاون مجموعة من الأفراد في إكساب المهارات المراد تعليمها وتحقيق المجموعة نفس نتائج الفرد كنتيجة لتفاعلهم معا في الموقف التعليمي.⁽³⁾

[3] استراتيجية التدريس:

هي اختيار وترتيب مجموعة من أساليب التدريس والمهارات التي يتبعها المعلم في تدريس مادة محاسبة التأمينات ، بشكل فني متتابع ومترابط ومنطقي داخل الفصل للوصول

² - كمال عبدالحميد زيتون : التدريس نماذجه ومهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2003م ، ص266.

² - Johnson, D & Johnson, R: circied of learning cooperation in the classroom edina, MN: Interaction Book company, 1999, p.p – 55 – 59.

² - وفاء لبيب محمود : تأثير التعليم بالاسلوب التعاوني والاسلوب التنافسي علي فعالية الاداء في السياحة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، 2002م ، ص190

إلى مخرجات تعلم في هذه المادة في ضوء أهداف تم وضعها مسبقا ، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة التعليمية بالمادة والوسائل وأساليب التقديم التي تحقق أهداف تلك المادة.
[4] المهارة:

يعرفها أحمد اللقاني وعلي الجمل بأنها :

الأداء السهل الدقيق القائم علي الفهم ، لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد.⁽¹⁾

ويعرفها عادل صادق وآخرون المهارة بصفة عامة بأنها:

إجادة أداء عمل ما بأعلى درجة من الإتقان في أقل وقت ، مع مراعاة العامل الاقتصادي المناسب للعائد من هذه المهارة ، وتنوع المهارات إلى النوع الحركي والاجتماعي ومنها المهارات العقلية.⁽²⁾

ويقصد بالمهارة في هذا البحث بأنها:

الأداء السهل الدقيق لمجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبطة بحاسبة التأمينات والتدريب على ما يتعلمه الفرد عقليا وحركيا مع الاقتصاد في الوقت والجهد وهذا الأداء قائم علي الفهم وإتقان المهارة.
[5] محاسبة التأمينات:

هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والأداءات والمهارات والخبرات التعليمية ، والمواقف المرتبطة بموضوعات التأمينات التي يدرسها طلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة.

إجراءات البحث:

- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة سار البحث وفق الإجراءات التالية :
- 1) تحديد المهارات المتضمنة في مقرر محاسبة التأمينات من خلال المصادر الأتية :
 - (أ) دراسة تحليلية للكتاب المقرر ، ولبعض المراجع والكتب والمجلات والنشرات الخاصة بحاسبة التأمينات.
 - (ب) استطلاع آراء بعض الخبراء في المناهج وطرق التدريس.

¹ - أحمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط 3 ، القاهرة ، عالم الكتب 2001م ، ص-187
² - عادل علي صادق وآخرون : طرق تدريس المواد التجارية ، الجزء الأول ، ط 2 ، كلية التربية ، حلوان ، القاهرة ، 2001م ، ص36 - ص37.

- (ج) إعداد القائمة المبدئية للمهارات المتضمنة بمقرر محاسبة التأمينات ، اللازمة لطلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس "شعبة تأمينات"
- (د) عرض القائمة المبدئية للمهارات علي مجموعة من المحكمين من خبراء المناهج وطرق التدريس ، وبعض أساتذة محاسبة التأمينات وصياغتها في صورتها النهائية.
- (هـ) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم ، ثم صياغتها في صورتها النهائية
- (2) مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمجال البحث الحالي.
- (3) تقديم إطار نظري يتضمن "التعلم التعاوني – المدرسة الفنية المتقدمة – محاسبة التأمينات – المهارة"
- (4) إعادة صياغة الوحدة بما يتفق وتدرسيها باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني وذلك من خلال:
 - (أ) إعداد كتاب الطالب وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني.
 - (ب) إعداد دليل المعلم وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني.
- (5) عرض كتاب الطالب ودليل المعلم علي مجموعة من المحكمين لمراجعتها وضبطها وتصحيحها.
- (6) إعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوي تحصيل الطلاب وحساب صدقه وثباته وكذلك إعداد اختبار المواقف الأدائية علي الوحدة المختارة.
- (7) عرض الاختبارات علي مجموعتين من المحكمين ، من خبراء المناهج وطرق التدريس وصياغتها في صورتها النهائية.
- (8) قياس فعالية تدريس الوحدة المعدة طبقا للاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات محاسبة التأمينات من خلال:
 - (أ) اختيار مجموعة البحث من بين طلاب الصف الرابع بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية "شعبة التأمينات" وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية – والأخرى مجموعة ضابطة.
 - (ب) تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار المواقف الأدائية .
 - (ج) تدريس الوحدة التي تم إعدادها بحيث :
 - تدرس المجموعة التجريبية: الوحدة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.
 - تدرس المجموعة الضابطة: بالطريقة التقليدية العادية
 - (د) تطبيق الاختبار التحصيلي ، واختبار المواقف الأدائية بعديا.

9) تسجيل النتائج وتحليلها وتفسيرها.

10) تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى:

- 1) تقديم قائمة لبعض المهارات في منهج محاسبة التأمينات ، تساعد مخططي المناهج في بناء وتطوير هذا المنهج.
- 2) تقديم وحدة مقترحة معدة وفقا للاستراتيجية المقترحة ، يمكن الاسترشاد بها في إعداد باقي وحدات المقرر.
- 3) تقديم أدوات تقويم (اختبار تحصيلي – اختبار المواقف الأدائية) يمكن استخدامها في قياس مستوى أداء الطلاب للمهارات المتضمنة في مقرر محاسبة التأمينات.
- 4) مساعدة مخططي المناهج في تبني استراتيجيات تدريسية متطورة ، في إعداد المواد الدراسية.
- 5) مساعدة المعلمين في تحسين أدائهم الوظيفي والمهني ، من خلال دليل المعلم الذي تم إعداده.